

المحرر الوجيز

. @ 165

وقرأ الأعمش وغيره فعمّاها عليهم . .

قال أبو حاتم روى الأعمش عن ابن وثاب وعميت بالواو خفيفة . ق .

وقوله ! 2 2 ! يريد إلزام جبر كالقتال ونحوه وأما إلزام الإيجاب فهو حاصل وقال النحاس معناه أن وجبها عليكم وقوله في ذلك خطأ . .

وفي قراءة أبي بن كعب أنلزمكموها من شطر أنفسنا ومعناه من تلقاء أنفسنا . .

وروي عن ابن عباس أنه قرأ ذلك من شطر قلوبنا . .

وقوله ! 2 2 ! الآية الضمير في ! 2 2 ! عائد على التبليغ . .

وقوله ! 2 2 ! يقتضي أنهم طلبوا منه طرد الضعفاء الذين بادروا إلى الإيمان به نظير ما اقترحت قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرد تباعه بمكة الذين لم يكونوا من قريش .

وقوله ! 2 2 ! تنبيه على العودة إلى الله ولقاء جزائه المعنى فيوصلهم إلى حقهم عندي إن ظلمتهم بالطرد . .

ثم وصفهم بالجهل في مثل هذا الإقتراح ونحوه . .

وقوله ! 2 2 ! الآية هو استفهام بمعنى تقرير وتوقيف أي لا ناصر يدفع عني عقاب الله إن ظلمتهم بالطرد عن الخير الذي قبلوه ثم وقفهم بقوله ! 2 2 ! وعرض عليهم النظر المؤدي إلى صحة هذا الاحتجاج . .

قوله عز وجل \$ هود 31 - 32 \$.

قوله ^ ولا أقول (عطف على قوله ^ لا أسألكم عليه مالا ^ ومعنى هذه الآية أني لا أموه عليكم ولا أتعاطي غير ما أهلني الله له فليست أقول ^ عندي خزائن الله يريد القدرة التي يوجد بها الشيء بعد حال عدمه وقد يمكن أن يكون من الموجودات كالرياح والماء ونحوه ما هو كثير بإبداع الله تعالى له فإن سمي ذلك على جهة التجوز مختزنا فيشبهه . .

ألا ترى ما روي في أحمر ريح عاد أنه فتح عليهم من الريح قدر حلقة الخاتم ولو كان على قدر منخر الثور لأهلك الأرض . .

وروي أن الريح عتت على الملائكة الموكلين بتقديرها فلذلك وصفها الله تعالى بالعتو وقال ابن عباس وغيره عتت على الخزان . .

فهذا ونحوه يقتضي أن ثم خزائن . .

ثم قال ! 2 2 ! ثم انحط على هاتين فقال ! 2 2 ! طاهر هذه الآية فضل الملك على البشر
وعلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي مسألة اختلاف . .
وطواهر القرآن على ما قلناه . .
قال القاضي أبو محمد وإن أخذنا قوله ! 2 2 ! على حد أن لو قال ولا أقول إني